

911 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 911

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
باب ذكر الدليل ان لا توقيت في قدر الماء الذي يتوضأ به المرء فيضيق على المتوضئ ان يزيد عليه او ينقص منه اذ لو كان لقدر الماء الذي يتوضأ به المرء مقدار - [00:00:26](#)
لا يجوز ان يزيد عليه ولا ينقص منه شيئا. لما جاز ان يجتمع اثنان ولا جماعة على اناء واحد فيتوضأ منه جميعا والعلم محيط انهم اذا اجتمعوا على اناء واحد يتوضأون منهم - [00:00:47](#)
فان بعضهم اكثر حملا للماء من بعض حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا معمر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:01:08](#)
قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتوضأ من اناء واحد قوله حدثنا محمد ابن محمد ابن الوليد الزبيدي وهو ثقل قال حدثنا محمد ابن جعفر وهما غندا في عام ثلاث وتسعين ومئة. قال حدثنا معمر وهو معمر ابن راشد وهو ثقة في عام اربع وخمسين - [00:01:27](#)
عن هشام ابن عروة وهاتفة تنفي عام خمس واربعين منها عن عروة وهو من خيار التابعين في عام اربع وتسعين عن عائشة وهي ام المؤمنين قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتوضأ من اناء واحد - [00:01:51](#)
وهذا الحديث حديث معلول اذ اخطأ فيه معمر ابن راشد فرواه بهذا النحو والدليل على خطأه امرا اولاً انه خالف اصحابه الشام بهذه الرواية فانت ترى انه يروي هنا عن هشام - [00:02:12](#)
وهشام له تلاميذ كثر وقد رواه عن هشام جمع من الثقات بلفظ كنا نغتسل بدل كنا نتوضأ وهنا الجمع منهم ابان عند البيهقي وجريير ابن حازم عند احمد وعامر ابن صالح عند عبد الله ابن احمد - [00:02:29](#)
وعبدالله بن داوود عند البخاري وعبدالله بن المبارك عند البخاري وعند النسائي ايضا والبيهقي وعبدالله بن نمير عند احمد وعبد الرحمن بن ابي الزناد عند الترمذي وعدد بن سليمان عند اسحاق ابن راهويه وعبيد الله بن عمر عند الطبراني وعبدالله بن موسى عند ابن المنذر - [00:02:48](#)
وعمر ابن علي عند ابي يعلى ومالك عند الشافعي وهشام بن حسان عند البخاري وهمام عند احمد عند احمد ويحيى ابن سعيد القطان عند احمد ويحيى ابن محمد ابن قيس عند اسحاق ابن راهويه - [00:03:08](#)
وابو معاوية عند اسحاق ابن الهويه واحمد وابن جريج عند عبد الرزاق جميعهم رووه عن هشام عن عروة عن عائشة انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - [00:03:27](#)
فذكروا الغسل مكان الوضوء اذا هذا امر ان الجمع الغفير قد خالفوا معمر وكذلك فان معمرا قد خالف اصحاب عروة اذ ربهه ايضا بنحو رواية هشام السابق وذكر فيه الغسل وهم الزهري - [00:03:44](#)
يعني هو خالف طبقة والطبقة التي هي اعلى الزهري عند الحميدي واسحاق واحمد والدارمي والبخاري ومسلم ابن الجارود والنسائي

وكذلك تميم بن سلمى عند احمد واسحاق وابو بكر بن حفص ثلاثتهم رواه عن عروة ابن الزبير عن عائشة - 00:04:02
وفيها انها اغتسلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكذلك جاء هذا الحديث من غيره عربة عن عائشة رضي الله
عنها اذ ورد من طريق الاسود ابن يزيد عند احمد - 00:04:21
واعضاء ابن ابي رواح عند احمد وعكرمة عند اسحاق والقاسم ابن محمد عند الشافعي وهكذا رواه اخرون عن عائشة ومسروق ابن
رشد عند احمد وابو سلمة ابن عبد الرحمن عند احمد ومسلم وحفصة بن عبد الرحمن عند مسلم - 00:04:35
وصفية بنت شيبه عند الطحاوي ومعاذ العدوية عند الحميدي واحمد وهكذا يعني وسيأتي عند ابن خزيمة برقم مئتين وستة وثلاثين
ورقم مئتين وواحد وخمسين من هذا الطريق جميعهم عن عائشة رضي الله عنها بذبح الغسل فحسب ليس فيه ذبح الوضوء -
00:04:52
اذا معمر ابن راشد قد اخطأ في هذا الحديث والصواب رواية جمع الغفير ومعمر قد اخطأ في طبقته ثم الطبقة الاعلى ثم الطبقة
الاعلى وهكذا يعرف خطأ الراوي بجمع الطرق والنظر والموازنة - 00:05:15
نسأل الله ان يقينا واياكم كل خطأ وذل وان يجعلنا الله واياكم على الصراط المستقيم حتى نلقى ربنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله
على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:30